6

تحفة الاخوان فى بيان طريق
اهل العرفان للعارف بالله
ابى البركات احمد الدردير
العدوى المالكى الخلوتى
قدس الله سره
العالى

تصوف

٤٨٣

احمد بن محمد الدردير

HACI MAHMUD EFENDİ
BEŞİKTAŞ
Vakıf Kütüphanesi

T.C. ... 1923

Süleymaniye Kütüphanesi
Kısmı | Hacı Mahmud Ef.
Yeni kayıt No | 3075
Eski kayıt No |

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي طهر قلوب احبابه
من ظلم الاغيار ونور بصائرهم
بلطائف المعارف ولوامع الاسرار
والصلاة والسلام على سيدنا
ومولانا محمد افضل الاخيار وعلى
آله واصحابه وامته السادة الابرار
وبعد فهذه نبذة لطيفة
في بيان السير الى الله الواحد القهار
جعلتها تبصرة لاخواني وتذكرة
لخلاني نفعني الله واياهم باهل
محبته

محبته وسقاني واياهم من كؤوس
مودته اعلم يا اخي ان الطريق
عزيزة لا يهتدي بها سوى
المختار وطريق القوم هي تقوى
الله تعالى التي امرنا بها في كتابه
وعلى لسان نبيه صلى الله
عليه وسلم ورتب عليها
سعادة الدنيا والآخرة وحصول
المعارف والاسرار الالهية والتكفل
بالرزق من غير مشقة وحكم
سبحانه وتعالى بان كل من تمسك

بها اكثر من غيره كان عند الله اكرم
قال تعالى واتقوا الله ويعلمكم
الله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله
وامنوا برسوله يؤتكم كفلين
من رحمته ويجعل لكم نورا
تمشون به ومن يتق الله يجعل
له مخرجا ويرزقه من حيث
لا يحتسب ومن يتوكل على الله
فهو حسبه ان اكرمكم عند الله
اتقاكم وانظر قوله اتقاكم
ولم يقل اعلمكم ولا انسبكم

ولا اجملكم

ولا اشجعكم ولا افصحكم ولا اجملكم
الى غير ذلك وفسر العلماء التقوى
بانها امتثال الامر واجتناب النهي
وقد امرنا الله تعالى باعمال با
طنية وامور ظاهرة فالباطنية
التي امرنا بها الايمان بالله ورسوله
وهو تصديق النبي صلى الله عليه
وسلم بكل ما جاء به مما علم من
الدين بالضرورة والاسلام
وهو انقياد القلب وخضوعه
لقبول الاحكام الشرعية والرضا

بالقضا والتسليم لله تعالى والصبر
على البلوى واعتقاد ان كل نعمة
عليك فهي منه تعالى والاعتماد
على الله في جميع الامور وحسن
الخلق والتواضع والخضوع والخوف
والرجا لله تعالى والاخلاص
في العمل لله تعالى وحب الله
ورسوله واوليائه وبغض اعدا
ئه من حيث انهم اعداؤه وكف
النفس عن اتباع الهوى والشهوات
ومحبة العبد لاخيه ما يحب لنفسه

ومحاسبة

ومحاسبة النفس على ما وقع منها
من المخالفات والباطنية التي نهانا
الله عنها الكبر والعجب والريا وحب
المحمدة والسمعة وحب الريا سة
والجاه والتفاخر والحقد والحسد
وهي تمني زوال نعمة الغير ه
والمكر والشح والبخل وضد
جميع ما تقدم واما الظاهرية
التي امرنا بها فشهادة ان لا اله
الا الله وان محمدا عبده ورسوله
واقام الصلاة وايتاء الزكاة هه

وصوم رمضان وحج البيت للمستطيع
وجميع الفروع المتعلقة بها وبقية
الاحكام المذكورة في الفقه
واما الظاهرية التي نهانا عنها
فكبيرة الزنا وشرب الخمر واكل
اموال الناس بالباطل وقتل النفس
واذية الناس ومنها الغيبة والنميمة
والسب والطعن في الاعراض
وما يتعلق بذلك كله مما بينه
الشرع الشريف فمن لم يتمسك
بذلك كله فليس بمتق ومن
تمسك

تمسك بها كان من المتقين ونخ له
من التقوى معرفة الله على الوجه
الخاص عند اهل الله تعالى
والاسرار الالهية والمكاشفات
الخفية ولما كان راى اهل الله
ان التمسك بالتقوى على الوجه
الاكمل لا يسهل للنفس الا با
صول وآداب شرطوا على من
اراد ان يتمسك بها تلك الاصـ
ـول والاداب فالاصول
ستة اولها الجوع اختيارا لان

لا يزيد علي ثلث البطن عند شدة
الجوع ولكن المبتدي لا قدرة له
علي ذلك غالبا فيلزم الصوم
في ابتدا أمره حتى ترتاض
النفس علي ذلك وفي الحديث
يكفي ابن آدم من الطعام لقيمات
يقمن صلبه أو كما قال
فبالجوع تنكسر النفس والله
عند المنكسرة قلوبهم
والثاني العزلة عن الخلق
الا لضرورة من علم او بيع
أو شرا

أو شرا لمن احتاج لذلك الثالث
الصمت ظاهرا وباطنا الا عن
ذكر الله تعالي الرابع السهر
للذكر والفكر واقله ثلث
الليل الأخير الي طلوع الشمس
فعلم ان من شأنهم ترك
فضول الطعام والكلام
والمنام الخامس دوام
الذكر الذي لقنه له شيخه
لا يتجاوزه الى غيره الا باذنه
والاوراد المخصوصة بطريق

شيخه السادس الشيخ الذي
سلك طريقهم وعلم ما فيها
واما الاداب فكثيرة جدا فنقتصر
فيها على المهمات بعضها
يتعلق بحق الشيخ وبعضها
يتعلق بحق الاخوان الذين
معه في الطريق وبعضها
يتعلق بحق العامة وبعضها
آداب تتعلق بالشخص في
نفسه وبالتي تذكرها
نبشر له ان شاء الله تعالى

مالم

مالم تذكره فالاداب التي تطلب
من المريد في حق الشيخ تعظيمه
وتوقيره ظاهرا وباطنا
وعدم الاعتراض عليه في شيء
فعله ولو كان ظاهره انه
الحرام ويؤول ما ابهم عليه
وتقديمه على غيره وعدم
الالتجاء لغيره من الصالحين فلا
يزور وليا من اهل العصر ولا
صالحا اللهم الا ان ياذن له
ولا يحضر مجلس غيره ولا يسمع

من سواه حتى يتم سفره
من ما يسر شيخه وخطاب
بهذا الصادق بن المجد بن
الملهمين لا كل من تلقن
الذكر عليه بقصد التبرك
ومن اراد من الاشياخ خفض
كل من لقنه الذكر عليه فهو
مخطي ويعلم من ذلك انه
ليس بشيخ في طريق الله
ومنها ان لا يقعد وشيخه
واقف ولا ينام بحضرته الا
باذنه

باذنه في الضرورات لكونه معه
في مكان ومنها ان لا يكثر
الكلام بحضرته ولو باسطه
ولا يجلس في المكان المعد له
ولا يلح عليه في امر ولا يسا
فر ولا يتزوج ولا يفعل فعلا
من الامور المهمة الا باذنه
ولا يمسك يده للسلام
بل ويده مشغولة بشيء
كقلم او اكل او شرب
بل يسلم بلسانه وينظر بعد

ذلك من يأمر به وان لا يمشي
امامه ولا يستدبره في مشيه
الا بليل مظلم ليكون مشيه
امامه صونا له على مصا
دفة ضرر وان لا يذكره
بخير عند اعدائه خوفا
من ان يكون وسيلة لقدحهم
فيه ومنها ان يحفظه في
غيبته كحفظه في حضوره
وان يلاحظه بقلبه في
جميع احواله سفرا وحضرا

لنعمة بركته ومنها ان لا يبغا
شر من كان الشيخ يكرهه
او من طرده الشيخ عنه
وبالجملة يجب ان يحب من
يحبه الشيخ ويكره من
يكرهه ومنها ان يري كل بركة
حصلت له من بركات الدنيا
والاخرة فببركته ومنها ان
يصبر على جوعته واعراضه
عنه ولا يقول لم فعل بفلان
كذا ولم يفعلي والا لم

يكن مسلما له قياده اذ من
اعظم الشروط تسليم
قياده له ظاهرا وباطنا
اخاطب بذلك اهل الله الصا
دقين ومنها ان يحمل كلامه
على ظاهره فيمتثله الا لقرينة
صارفة عن ارادة الظاهر
فاذا قال له افطر او واصل
كذا او صم كذا وجب عليه
المبادرة وكذا اذا قال وهو
صائم افطر وجب عليه
الفطر

او قال له لا تصل كذا الى غير ذلك
واعلم ان الشيخ العارف
ربما باسط تلامذته وخفف
عليهم العبادة فاذا شم
منهم رائحة الصدق والا
جتهاد ربما شدد عليهم
واعرض عنهم واظهر لهم
الجفوف لتموت انفسهم
عن الشهوات وتفنى في حب
الله تعالى وربما اختبرهم
هل يصدقون معه او لا

وَمِنْهَا مُلَازَمَةُ الْوِرْدِ الَّذِي رَتَّبَهُ
فَإِنَّ مَدَدَ الشَّيْخِ فِي وِرْدِهِ
الَّذِي رَتَّبَهُ فَمَنْ تَخَلَّفَ عَنْهُ
فَقَدْ حُرِمَ الْمَدَدَ وَهَيْهَاتَ
أَنْ يَصِحَّ فِي الطَّرِيقِ وَمِنْهَا
انْ لَا يَتَجَسَّسَ عَلَى أَحْوَالِ
الشَّيْخِ مِنْ عِبَادَةٍ أَوْ عَادَةٍ
فَإِنَّ فِي ذَالِكَ هَلَاكَهُ وَاللَّهُ
أَعْلَمُ وَأَنْ لَا يَدْخُلَ عَلَيْهِ
الْخَلْوَةَ إِلَّا بِإِذْنِهِ وَلَا يَرْفَعُ
السِّتَارَةَ الَّتِي فِيهَا الشَّيْخُ

الا باذنه

إِلَّا بِإِذْنِهِ وَإِلَّا هَلَكَ كَمَا وَقَعَ لِكَثِيرٍ
وَأَنْ لَا يَزُورَهُ إِلَّا وَهُوَ عَلَى طَهَارَةٍ
لِأَنَّ حَضْرَةَ الشَّيْخِ حَضْرَةُ اللَّهِ
تَعَالَى وَأَنْ يُحْسِنَ الظَّنَّ فِي كُلِّ
حَالٍ وَأَنْ يُقَدِّمَ مَحَبَّتَهُ عَلَى مَحَبَّةِ
غَيْرِهِ مَا عَدَا اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّهَا
الْمَقْصُودَةُ بِالذَّاتِ وَمَحَبَّةُ الشَّيْخِ
وَسِيلَةٌ لَهَا وَأَنْ لَا يُكَلِّفَهُ شَيْأً
حَتَّى لَوْ قَدِمَ مِنْ سَفَرِهِ لَكَانَ
هُوَ الَّذِي يَسْعَى لِيُسَلِّمَ عَلَى
الشَّيْخِ وَلَا يَنْتَظِرُ أَنَّ الشَّيْخَ يَأْتِي

للسلام عليه وفي هذا القدر كفاية
والموفق بنفسه ما لم يقل علي
ما قيل وأما الآداب التي عليه
في حق إخوانه بأن يكون محبا
لهم كبيرهم وصغيرهم وأن
لا يخص نفسه بشيء دونهم
وأن يحب لهم ما يحب لنفسه
وأن يعودهم إذا مرضوا ويسأل
عنهم إذا غابوا عنه ويبدؤهم
بالسلام وطلاقة الوجه
وأن يراهم خيرا منه وأن يطلب
منهم

منهم الرضى عنه وأن لا يبرحهم
على أمر دنيوي بل يبذل لهم ما فتح
عليه به يوقر الكبير ويرحم
الصغير يقصدهم على ذكر
الله ويتعاونون معهم على
حب الله ويرعيهم فيما يرضي
الله كافا عن عيوبهم مسا
محا وقع منهم يعادي
من يعاديهم ويحب من يحبهم
يرشدهم إلى الصواب إن
كان كبيرا ويتعلم منهم

ان كان صغيرا لا يوسع على نفسه
وهم في ضيق بجد مهم ولو
ينفذ بيد الفعال لهم وان يكون
يشوشهم في مخاطبته ومجاورته
واما الاداب التي تتعلق به في
نفسه بان يكون مشغولا بالله
زاهدا ما سوى الله يحب ما يحب
الله ويكره كلما نهى عنه مولاه
غاضا طرفه عن المحارم مكثرا
سخيا ليس للدنيا عنده قيمة
تاركا لفضول الحلال كالتوسعة

في

في الماكل والملبس والمشرب
والمنكح والمركب مقتصرا على قدر
قدر الكفاية اذا المسافر
لا يشتغل سوى الضرورات
مديما الطهارة فانها نور لابنا
على جنابة ولا يفضي بيده
الى عورته الا في ضرورة استنجاء
او غسل لا يكشف عورته ولو
خلوة في ظلام لا يطمع فيما
في ايدي الناس يفرح لاعراضهم
عنه اكثر من اقبالهم عليه

يحاسب نفسه على الدوام على بدوام
ذكر الله جهرا او سرا ولا بد له
من مجلس لنفسه يذكر فيه الاسم
الذي تلقنه بهمة ونشاط
يوبخ نفسه ويجبرها على الصبر
كلما وقفت لا يأكل الا الحلال
وهو ما جهل اصله واكل الحرام
لا ينشأ عنه الا المعاصي واسوداد
القلب واكل الشبهات لا ينشأ
عنه الا افعال مشوبة بالرد
او الكبر يكابد نفسه عن النظر

إلى

إلى الصور الجميلة من النساء
والاحداث كل ذلك قواطع عن
الله نفسد باب الفتح اعا
ذنا الله من ارتكابها ومنها ان
يأخذ بالاحوط في العبادة لا ينظر
بذكره وعبادته ثوابا ولافنا
وانما يعبد الله لله لا يرجع
عن ذلك فتح عليه او لا ومنوا ضنقا
نظيفا في ظاهره وباطنه
صابرا شاكرا عابدا لكليته
لا يشتغل الا باوراد الطريق

أوما أذن فيه الشيخ خايفا من ه
من الله راجيا عفوه عنه لا يرى
لعبادته ولا لذكره وجودا بل
يرى أنه يستحق العقاب
لولا فضل الله عليه وذلك
لما فيه من رجاءٍ أو هوافاتٍ
ارتقى للإخلاص والحضور ه
خاف رؤية ذلك إذ هي
من القواطع فإن ارتقى إلى
الفنا عن رؤية الإخلاص
لم يشاهد إلا أن الفعل
من

من الله ولم يكن له إيجاد وإنما
مجرد اختيار وكسب بمعنى
مقارنته قدرته المخلوقة لهذا
الفعل المخلوق لله ولم ينسب
الفعل للعبد إلا من هذه الجهة
فقط ومخاطبة العبيد با
فعلوا أو لا تفعلوا إنما هو عند
سدل الحجاب ورؤيتهم أنهم
الفاعلون فالمنتزلي حجابه
كشف والشيء تأمل فيعرف الحق
بالدليل والمولى يشاهد

لما رتقى الى عين اليقين واما الجبري
فقد اعرض عن تلك النسبة
المتقدمة ذكرها بالكلية
فوقع في جهل عظيم بلزومه
لزوم ما يبنا تكذيب الرسل فافهم
هذه المسئلة فكم وقع فيها
من جهالة وفحول ومنها ان
يكون توابا عن الخطرات والهفوات
حتى يرتقي الى مقام المتطهرين
ثم لا يستحق الطرد الا بذم
الشيخ وطريقته وبقلة
احترامه

احترامه للشيخ وطريقته وبقلة
احترامه او بعدم حضوره مجلسه
من غير ضرورة وتكرر ذلك
منه والشيخ ينهاه او بتركه
الفرائض كالجمعة وجمع
الصلاة مع الاخرى اختيارا
او بتكبر منه او بتأمر على الشيخ
او بمجادلته ثم اذا طرده الشيخ
فالمحققون انهم لا يطردون
بالقلب بل في الظاهر لانهم
لا يحبون اتلاف الانسان

إلا إذا أخرجه عن دين الإسلام
والعياذ بالله وأما الآداب
التي يكون في حق العامة فا
لتواضع وبذل الطعام وإفشاء
السلام والصدق معهم في جميع
الأحوال وأكثر ما تقدم في الآداب
المتعلقة بالإخوان يجري هنا
والله أعلم وفي هذا
القدر كفاية لكن لا بد للمريد
من مطالعة كتب القوم المو
ضوعة في الآداب ليتعلم أخلاق
القوم

القوم منها فيسير بسيرهم
وذلك ككتب سيدنا عبد الو هاب
الشعراني رضي الله عنه من
العهود والمنن وغير ذلك وككتب
سيدنا مصطفى البكري
رضي الله عنه وكالأجوبة للفرا لي
وكمختصره وكالحكم لابن
عطا الله والتنويب في إسقا ط
التدبير أيضا وكرسالة القشيري
وكالمسير والسلوك وغير
ذلك وحاصل ما هنالك أن

طريق القوم سداها هذه
الآداب ولحمتها الذكر فلا يتم
نسجها إلا بهما وللذكر آداب
لا بد من ملاحظتها أن يكون
على طهارة كاملة من حدث
وخبث وأن يستقبل القبلة
إن كان وحده وإلا تحلقوا فإن
ضاق بهم الوقت المكان
اصطفوا وأن يستحضر شيخه
ويلاحظه ليكون رفيقه
في السير إلى الله تعالى وهذا
من أهم

من أهم الآداب وأن يفرغ قلبه
عما سوى الله حتى لا يطلب
دنيا ولا أخرى ولا ثوابا ولا
ترقي وإنما يذكر الله حبا
في الله كما قال أحبك لا لي
بل لأنك أهله وما لي في شيء
سواك مطامع وأن يغمض
عينيه لأنه أسرع في تنوير
القلب وأن يكون المكان
مظلما حتى لو كان هناك
سراج أطفؤوه وأخرجوه إن

إن كانوا في خاصة أنفسهم وأن
يذكر بهمة تامة ويميل
برأسه إلى الجهة اليمنى بلا
ويرجع بالا إلى جهة صدره
وبالله إلى جهة القلب
وهي اليسار ويتبعها من
سرته إلى قلبه حتى تنزل
الجلالة على القلب لتحرق سا
ير الخواطر الردية ويخفف
الهمزة ويمد الألف مدا
طبيعيا أو أكثر ويفتح الها

من

من إله ويسكن الها من الله وأما
الإسم الثاني وهو الله وكذا
بقية الأسماء فيتبعها من
سرته وينزل بها على قلبه
وأن يصفي حال الذكر إلى
قلبه مستحضرا لمعنى حتى
كأن قلبه هو الذاكر وهو
يسمع ولا يختم حتى يحصل
له نوع من الاستغراق بأن
يخشى من نفسه حلاوة
الذكر ويحصل له شوق

وهيمان ثم إذا ختم سكن
وسكن واستحضر الذكر
بإجرائه على قلبه مترقبا
لوارد الذكر فلعله يرد عليه
وارد في لمحة فيعمر وجوده
ما لم تعمره المجاهدة ثلا
ثين سنة وهذا الوارد إما
وارد زهد أو تحمل أذى أو تجلي
أو كشف أو محبة أو غير ذلك
فإذا سكن وسكن وكتم
نفسه مرارا دار الوارد في جميع

عواطه

عواطه فيجب عليه التمهل حتى يتمكن
والا ذهب قال الغزالي والهده
السكتة ثلاثة آداب مراقبة
الله حتى كأنه بين يديه وأن
يجمع حواسه بحيث لا تتحرك
منه شعرة كحال الهرة عند
اصطياد الفار وأن يرم نفسه
مرارا حتى يدور الوارد في جميع
عواطه ويجري على قلبه معنى
الله ومن آداب الذكر تطيب
المكان والبدن والفم وبعد

الروايح الكريهة لان الروحانيين
لا يقبلون الروايح الكريهة فيجب
انقطاعهم عن مجلس الذكر
فينقطع المدد كما هو مشا
هد بالذوق ومن ادابه المؤكدة
عدم شرب الما اثر الذكر ولا
في اثنايه لان للذكر حرارة تجلب
الانوار والتجليات والواردات
وشرب الما يطفي تلك الحرارة
واقل ذلك ان يصبر نصف سا
عة فلكية وكلما كثر كان احسن

حتي

حَتّي الصَّادِقُ لَا يَكَادُ يَشْرَبُ
إِلَّا عَنْ ضَرُورَةٍ قَوِيَّةٍ هَذَا مَا
يَتَعَلَّقُ بِطَرِيقِ الْقَوْمِ عَلَي الْعُمُومِ
وَأَمَّا مَا اخْتَصَّتْ بِهِ طَرِيقَتُنَا
أَيْ طَرِيقَةُ السَّادَةِ الْخَلْوَتِيَّةِ
مِنَ الذِّكْرِ وَالْأَوْرَادِ بِاعْتِبَارِ
الْهَيْئَةِ الِاجْتِمَاعِيَّةِ أَنْ يَسْتَغْفِرَ
اللَّهَ مِائَةَ مَرَّةٍ بِصِيغَةِ أَسْتَغْفِرُ
اللَّهَ الْعَظِيمَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا
هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ
أَوْ غَيْرِهَا ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَي

النبي صلي الله عليه وسلم مائة
بصيغة اللهم صلي وسلم وبارك
علي سيدنا محمد وعلي اله عدد
كمال الله وكما يليق بكماله
والاحسن ان ذلك يكون في المسجد
بعد التهجد وقبل قراءة ورد سحر
فان ضاق الوقت اخر ذلك الي
وقت كان وحاصل ما يكون
في التهجد انه اذا انتبه من نومه
اخر الليل قرا ان في خلق السموات
والارض الي اخر سورة ال عمران

ويبقي

ويبقي بعد الاستياك والمضمضة
او بعد الوضوء ثم يصلي ركعتين
خفيفتين يقرا فيهما بعد الفا
تحة بقوله تعالي سنة من قد
ارسلنا قبلك من رسلنا
الي قوله تعالي وما اوتيتم
من العلم الا قليلا ان كان
يحفظ ما ذكرتم ان اتسع
الوقت استغفر الله لنفسه
ولوالديه ولمشايخه علي حسب
ما يسر الله تعالي ويدعو الله

بان يسهل له الطريق ويحفظه
فيهما من العطب باي دعا كان
ثم يصلي ثلاث عشر ركعة يقرا
في كل الركعتين الاولى بانا
انزلناه وفي الثانية بالصمدية
ثلاث مرات في الجميع وفي
الثلاثة الاخيرة بسبح وقل
يا ايها الكافرون بعد الفاتحة
في الركعتين وفي الثالثة بالا
خلاص والمعوذتين كما هو
معلوم في الفقه وان شا قراه
في

في العشرة الاولى بسورة يس
يقسمها على العشر ركعات فان
كان له ورد من القران كان يرتب
لنفسه كل ليلة جزا من القران
يقسمه عليها بان يختم في
كل شهر بخمس او بغير ذلك
ثم يستغفر مائة مرة ويصلي
على النبي مائة على ما مر ثم
يشرع في ورد السحر ثم اذا تم
شرع في الذكر الى طلوع ه
الفجر ثم يختم ويقوم لصلاة

ركعتي الفجر وقالوا يقرأ فيهما بالم نشرح
في الأولى والم تر كيف في الثانية
بعد الفاتحة ثم يقول بعد أن
يسلم منهما يا حي يا قيوم
لا إله إلا أنت أربعين مرة ثم
يقرأ الإخلاص إحدى عشر مرة
ثم يقول سبحان الله وبحمده
سبحان الله العظيم أستغفر
الله مائة مرة وكان الشيخ
رضي الله عنه يزيد هنا
لا إله إلا الله ثلاث مرات بمد
الألف

الألف لقدر أربعة عشر حركة
وبمد ألف الله ست حركات ثم
يقول لا إله إلا الله والله أكبر لا إله
إلا الله وحده لا إله إلا الله
ولا شريك له لا إله إلا الله له
الملك وله الحمد لا إله إلا الله ولا
حول ولا قوة إلا بالله العلي
العظيم قلت ويزيد العبد
الفقير قبل هذه التهليلات اللهم
إني أصبحت أشهدك وأشهد
حملة عرشك وملائكتك

وَجَمِيعِ خَلْقِكَ إِنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ
لَكَ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ
أَرْبَعَ مَرَّاتٍ وَفِي رِوَايَةٍ إِسْقَا
طُ لَفْظِ الَّذِي بِأَنْ يَقُولَ إِنَّكَ
أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الخ ثُمَّ يُصَلِّي
الصُّبْحَ ثُمَّ يَقُولُ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ
الْعَظِيمَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
الْحَيَّ الْقَيُّومَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ ثَلَاثَ
مَرَّاتٍ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ
لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ
وَهُوَ

وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ صَدَقَ وَعْدَهُ
وَنَصَرَ عَبْدَهُ وَأَعَزَّ جُنْدَهُ وَهَزَمَ
الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ لَا شَيْءَ قَبْلَهُ
وَلَا شَيْءَ بَعْدَهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
وَلَا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ لَهُ النِّعْمَةُ
وَلَهُ الْفَضْلُ وَلَهُ الثَّنَا الْحَسَنُ
الْجَمِيلُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُخْلِصِينَ
لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ
وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ
الْعَظِيمِ اللَّهُمَّ أَجِرْنِي مِنَ النَّارِ

سبعة وان كانوا جماعة اللهم
اجرنا بنون الجمع وكذا فيما
بعده ثم اللهم اجرني واجر
والدي من النار بجاه النبي
المختار وادخلنا الجنة مع الابرار
بمنك وكرمك يا عزيز
يا غفار اللهم اني اعوذ بك
من الفتن ما ظهر منها وما
بطن ثلاثا اعوذ بكلمات الله
التامات من شر ما خلق
ثلاثا ونقول الجماعة انا

ونعوذ

ونعوذ بالنون بسم الله الذي
لا يضر مع اسمه شيء في الارض
ولا في السما وهو السميع العليم
ثلاثا رضينا بالله ربا وبالاسلام
دينا وسيدنا محمد صلى الله
عليه وسلم نبيا ورسولا
اللهم لا مانع لما اعطيت
ولا معطي لما منعت ولا رادا
لما قضيت ولا ينفع ذا الجد
منك الجد ولا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم اعوذ بالله

من الشيطان الرجيم بسم
الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب
العالمين الى الفاتحة والهكم اله
واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم
الله لا اله الا هو الحي القيوم الى اية
الكرسي امن الرسول الى السورة
ويكرر واعف عنا واغفر لنا وار
حمنا ثلاثا شهد الله انه لا اله
الا هو الى الاسلام قل اللهم مالك
الملك الأبنيئ اللهم ارزقنا
وانت خير الرازقين حسبنا
الله

الله ونعم الوكيل ولا حول ولا
قوة الا بالله العلي العظيم
لقد جاءكم رسول من انفسكم
الى ويكرر فان تولوا فقل حسبي
الله الى سبعا ثم الاخلاص
ثلاثا فالمعوذتين كل مرة وان
من شيء الا يسبح بحمده سبحان
الله ثم يقول كل واحد على
انفراده ستا سبحان الله ثلاثا
وثلاثين الحمد لله كذلك
الله اكبر كذلك ويختم الاية

بلا إله إلا الله وحده لا شريك له
له الملك وله الحمد يحيي ويميت
وهو على كل شيء قدير
الكائن بعد الصبح قالوا جميعا
أو وحده إن كان منفردا اللهم
أجرنا من النار سبعا ثم يقول
إن الله وملائكته إلى آخر
ما تقدم فإذا قال اللهم
استجب دعانا إلى قوله والحمد
لله رب العالمين قال أعوذ بالله
من الشيطان الرجيم بسم الله
الرحمن

الرحمن الرحيم إنما يؤمن بآياتنا
الذين إذا ذكروا بها خروا سجدا
وسبحوا بحمد ربهم وهم لا يستكبر ون
ثم يسجدون سجدة التلاوة
يسبحون الله تعالى ويطيعون
الله ويدعونه بما فتح الله عليهم
ثم يرفعون فيقول القارئ
ربنا تقبل منا الخ هذا في بعد المغرب خصوص
فلأنه هذا الورد على الوجه
المتقدم يحلقوا فيقرأ الشيخ
أو المأذون له أو من يختاره الجما عة

ورد الستار المفيض الانوار وهم
يسمعون يلقون للاسماع
وينزلون روح القاري كانها
ارواحهم حتى كان الجميع
روح واحدة وبهذا يتم اتحادهم
ومحبتهم والقريب منهم مجذب
البعيد هذا هو السر في كون
القاري واحدا فاذا وقف على
اسم من اسما الله الحسنى قالوا
جميعا بهمة جل جلاله بمد
الها من جلاله وعند الثنا

علي

على يقولون اذا وقف صلى الله
عليه وسلم وعند ذكر
الخلفا يقولون رضي الله عنهم
ويزيدون عند ذكر الخليفة
الرابع كرم الله وجهه وعند
ذكر السبطين يقولون رضي
الله عنهما فاذا قال وحمدا كثيرا
الى يوم الحشر دعوا جميعا سرا
بدعا الاخفا وهو اللهم زين ظا
هرنا بجدامنك وبواطننا بمعرفتك
وقلوبنا بمحبتك وارواحنا

بمعاونتك واسرارنا بمشاهدتك
اللهم اجعل في قلبي نورا وفي
سمعي نورا وفي بصري
نورا وعن يميني نورا وعن
شمالي نورا وفوقي نورا ه
وتحتي نورا وامامي نورا ه
وخلفي نورا واجعل لي نورا ه
وجعلني نورا برحمتك يا ارحم
الراحمين ثم يجهر القاري
والجماعة بقولهم والحمد لله
رب العالمين واستجب دعانا

واشف

واشف مرضانا وارحم موتانا لا اله
الا الله لا اله الا الله محمد رسول
الله حقا وصدقا وصل على
كل نبي وولي وملك استغفر
الله استغفر الله من جميع
ما كره الله قولا وفعلا وخا
طرا وناظرا واتوب اليه
سبحان الله بكرة واصيلا وتعا لي
الله ملكا جبارا قهارا ستارا
سلطانا معبودا قديما
قديرا ولا حول ولا قوة الا

بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَاعْفُ
عَنَّا يَا كَرِيمُ وَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَ
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ثُمَّ يَقْرَؤُونَ
الْفَاتِحَةَ ثُمَّ يَقْرَأُ سُورَةَ يس
الخ ثُمَّ يَذْكُرُونَ لِطُلُوعِ الشَّمْسِ
ثُمَّ يَخْتِمُ بِهِمْ وَصُورَةُ
الْخَتْمِ فِي جَمِيعِ الْأَوْرَادِ أَنْ
يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ هُوَ
بِمَدِّ هُوَ بَعْدَ إِسْكَانِ الْهَاءِ مِنَ
اللهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ حَقًّا وَصِدْقًا
وَصَلَّى عَلَى جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ
وَالْحَمْدُ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَعَلَيْهِمْ
السَّكِينَةَ وَالْوَقَارَ ثُمَّ يَقْرَؤُونَ
الْفَاتِحَةَ وَيُوهِبُونَ ثَوَابَهَا
لِحَضْرَتِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
ثُمَّ إِلَى حَضْرَةِ سِلْسِلَةِ
الطَّرِيقِ وَيَسْأَلُوا اللهَ أَنْ
يُمِدَّهُمْ بِمَدَدِهِ وَيَدْعُونَ
بِمَا فَتَحَ اللهُ ثُمَّ يَمْسَحُ وَجْهَهُ
وَيَضَعُ يَدَيْهِ عَلَى صَدْرِهِ قَائِلًا
سِرًّا الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا رَسُولَ اللهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ

عليك يا نبي الله الصلاة والسلام
عليك يا حبيب الله العظمة
لله تكبير الله اكبر الله اكبر لا اله
الا الله والله اكبر ولله الحمد
ثم يبسط القاري يديه
ويقول جهرا واعف عنا يا كريم
واغفر لنا ذنوبنا يا ارحم
الراحمين ثم يقرون الفاتحة
ويهدون ثوابها لمن ذكر ولوالد
يهم ومشايخهم ويدعون
الله سرا ثم يقول الشيخ
او الامام

او المأذون له اللهم استجب
دعانا واشف مرضانا وارحم
موتانا وصلى وسلم على
جميع الانبياء والمرسلين
والحمد لله رب العالمين
ويضعون ايديهم على فخ
ذهم غاضين ابصارهم
طارقين براوسهم ساكتين
سكتة لطيفة على الوجه
المتقدم ينتظرون
وارد الذكر ثم يشرعون

إن لم يكن لهم حاجة ينصرفون
إليها في صلاة الإشراق ركعتين
ينوي بهما شكر الله تعالى
ثم ركعتين بالمعوذتين
بعد الفاتحة ينوي الاستعاذة
بهما من طوارق الليل والنهار
من البلاء في الدين والدنيا
والعقل والبدن والآخرة ويد
عو بعدهما بما ورد في
الأحاديث مما فيه معنى ذلك
نحو أعوذ بكلمات الله التامات
من

من شر ما خلق ونحو اللهم
إني أعوذ بك من الفتن ما ظهر
منها وما بطن ونحو اللهم
إني أعوذ بك من الهم والحزن
وأعوذ بك من العجز والكسل
وأعوذ بك من الجبن والبخل
وأعوذ بك من غلبة الدين
وقهر الرجال ونحو الدعا
الذي علمه جبريل للنبي
عليه الصلاة والسلام
ليلة المعراج حين خرج له الما رد

بشعلة من نار ثم يصلي ركعتين
استخارة يقرأ فيهما بقل يا أيها
الكافرون في الأولى وبالا
وبالإخلاص في الثانية بعد
الفاتحة ثم يدعو بالدعاء
الوارد في الصحيحين فإن كان
له حاجة عينها وإلا قال في
دعائه اللهم ما كنت تعلمه
من أموري خيرا في ديني ومعا
شي وعاقبة أمري وعاجله
وآجله فاقدره لي ويسره لي

وما كنت تعلمه من ذلك شرا
لي في ديني ومعاشي وعاقبة
أمري وعاجله وعاجل أمري
وآجله فاصرفه عني واصرفني
عنه واقدر لي الخير حيث كان
ثم رضني به يا كريم ثم
يصلي الضحى ثمان ركعات
يقرأ فيها بالضحى وألم نشرح
في كل ركعتين ويقرأ بعده
ورد الضحى كما يقرأ بعد الركعتين
الأوليين ورد الإشراق

ثم يشرعوا في الذكر إن أحبوا
أو ينصرف في الحاجة من تحصيل
علم أو غيره أو يجلس في
خلوته أو مسجد يذكر الله لمن
لم يكن له حاجة وأما ورد
الظهر فهو أن يقول أعوذ
بالله من الشيطان الرجيم
ثم يقرأ الفاتحة وتبارك
وقل يا أيها الكافرون قل
يا عبادي الذين أسرفوا على
أنفسهم لا تقنطوا من رحمة
الله

الله إن الله يغفر الذنوب جميعا
إنه هو الغفور الرحيم صدق
الله العظيم الستار وبلغ
رسوله الكريم المختار وصلى
الله على سيدنا وعلى آل
محمد
سيدنا محمد ورضي الله عن
أصحاب رسول الله أجمعين
اللهم اغفر لنا وارحمنا
ولوالدينا ولمشايخنا ولكل
المسلمين أجمعين سبحان
ربك رب العزة عما يصفون

لا وصلّ وسلّم على سيّدنا
محمّد في كلّ وقت وحين وصلّ
وسلّم على سيّدنا محمّد
في الملإ الأعلى إلى يوم الدّين
وصلّ وسلّم على جميع الأنبياء
والمرسلين وعلى الملائكة
المقرّبين وعلى عباد الله
الصّالحين من أهل السّموات
وأهل الأرضين ورضي الله
تبارك وتعالى عن ساداتنا
ذوي القدر الجلي أبي بكر وعمر
وعثمان

وعثمان وعلي وعن أصحاب رسول
الله أجمعين والتّابعين لهم بإ
حسان إلى يوم الدّين واحشرنا
وارحمنا معهم برحمتك يا
أرحم الرّاحمين يا الله يا حيّ
يا قيّوم لا إله إلّا أنت يا الله
يا ربّنا يا واسع المغفرة يا أرحم
الرّاحمين اللّهمّ آمين ثمّ يقول
الشّيخ أو المأذون له لا إله إلّا
أنت الله ثمّ يتبعونه إلى آخر ما
تقدّم وورد العشاء هو

بعينه ورد الظهر وأما ورد
العصر فهو الفاتحة وعم
يتساءلون وإذا جاء نصر الله
ثم وإن الفضل بيد الله يؤ
تيه من يشاء والله ذو الفضل
العظيم صدق الله العظيم
الستار الأخوين تأكد على
منشد القوم زيادة على
ما تقدم أن يكون صادقا
في أقواله وأفعاله أكثر من
غيره لا يستعمله كلامهم

إلا

إلا في ما جعل أهل الله له ولاه
يطلب بإنشاده الدراهم
كما يقع لأكثر المحرومين
وأن يتخلق بما يقوله وإلا دخل
تحت قوله تعالى يا أيها الذين
آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون
كبر مقتا عند الله أن
تقولوا ما لا تفعلون وأن
لا ينشد إلا في مجلس شيخه
لا يعدوه إلا بإذن فإن
أعطي الدراهم قبلها إن كانت

حلالا ولم تكن لغرض دنيوي
والا ردها وان يكون شجيا
حلو الكلام محبا لاخوانه
متواضعا لهم ينشد بالكلام
المهيج لهم على الذكر المقتني
للجمعية ولم ارى من المنشدين
اصدق في مجلس شيخنا
من الاخ العزيز الصالح التقي
الشيخ احمد السعودي
رضي الله عنه والذي كان
يسميه الشيخ سلطان
المنشدين

المنشدين فلذا كان انشاده او
فع في القلوب وينبغي ان يكون
النقيب على الجماعة حسن
الخلق مديم الذكر ينزل
كل احد في مرتبته كتبرالو داد
جميل الصفح ذو اهمة
علية ونزاهة كلية يسا ل
عن اخوانه اذا غابوا ويتوا
ضع لهم اذا حضروا وكذا
كل من ولي مرتبته في ه
طريق الفقرا ويجب عليهم

احترامه وتعظيمه وامتثال
أمره ولو كانوا أكبر منه ثم
أورادهم صلاة التسابيح
كل ليلة جمعة وكذا ليلة
الإثنين وإحياؤهما بالذكر
أكثر من غيرهما خصوصا
ليلة الجمعة وأن يعملوا الورد
المخصوص بهما من الصلاة
على النبي صلى الله عليه
وسلم على الوجه المخصوص
ومن أورادهم صلاة الرواتب

التي

التي قبل الظهر وبعده وقبل
العصر وكذا بعد المغرب
يصلي ركعتين يقرأ فيهما
بالكافرون في الأولى وإذا
جا في الثانية بعد الفاتحة
ثم سن ركعتان ثم يشتغل
إما بذكر أو قرآن أو استغفار
أو صلاة على النبي صلى الله
عليه وسلم أو عشاء إلى
العشا ثم يصلي بعد العشا
أربع ركعات ثم يشرع في

ورده المتقدم ولا يشتغل بغير
اوراد الطريق الا بما في الحزب
النووي صباحا ومساء لانه
يستعمل في جميع الطرق
كصلاة ابن مشيش
بل الصلاة على النبي صلى
الله عليه وسلم مطلقا فا
ذا من الله عليه بالكمال
صار مطلقا من قيوده ومن
اوراده صيام الخميس
والاثنين وثلاثة ايام من كل
شهر

شهر ورجب وشعبان وستة
من شوال والايام البيض
وعشر ذي الحجة وعشر المحرم
ومن اورادهم احيا الليالي
الفواضل كليلة الجمعة والعيدين
وعاشورا وليلة النصف من
شعبان هذا حاصل طريق
القوم وهي طريق مفهوم كيف
ومقصدهم تحصيل تقوى الله
التي لا يدركها غيرهم كما
مهدناه والتلبس بالاداب

المحمدية فلا عبرة باعتراض المعتز
ضين عليهم بما هو من
شانهم هم ولا يستوي
الاعمى والبصير ومن الجهل
المركب ان الاعمى معتقد انه
بصير مع انه مكبل بشهواته
يري اعماله كلها حسنة وان
سيئاته مغفورة بهذه الاعمال
الحسنة وقد اخطا من وجوه
منها لانه اعمى بخلاف القوم
فانهم لا يرون لهم اعمالا
حسنة

حسنة ابدا ويعدون على
انفسهم فضول المباحات
والمكروهات فضلا عن المحرمات
فدايما يرون انفسهم انها
تستحق الخسف والعذاب
لولا عفو الله وكلما ترقي الانسان
معهم انكشف له عن قبح
نفسه ما لم ينكشف له
قبل العمى يصبر احدهم عبدا
ذليلا مسكينا حقيرا وكلما
ترقي كلماته لله تواضع

وراي نفسه انطبس شيء
فليحذر المعترض عليهم من مقت
الله فإن الله عند المنكسرة
قلوبهم فهم أولياء الله
والله لا يتركهم لغيره كما
هو بين ولا يعيبهم على الذكر
قياما وقعودا وهزهم
في الذكر والإنشاد الذي
يقع منهم وليس هذا خفة
كما يزعمه المنكرون
فإن للذكر حلاوة ومخامر

باطنية

باطنية يعلمها أربابها فتقتضي
هذه الحالة شدة الذكر
وشدة الهز كما أشار الغوث
سيدي محمد بن المغربي بقوله
أيا حادي العشاق قم واحد
قائما وبدن لنا باسم الحبيب
وروحنا وصن في سكرنا
عن حسودنا وإن أنكر تعيبنا ك
شيئا فسامحنا فإنا إذا طبنا
وخامرنا خمر الغرام تهتكنا
وكما قال غيره ولما اجتلاك

الفكر في خلوة الرضي وغيبة قال
الناس ضلت به الهوى لعمرك
ما ضل المحب ولا غوي ولكنهم
لما عموا اخطأوا الفتوى وهذه
الطريق قد اخذها افقر
عباد الله تعالى واحقرهم
إلى الله الفقير احمد بن محمد
التجاني [illegible] خادم
فعامل الله بلطفه [illegible]
ثبتهم عن اسناده ووفدوه
إلى الله تعالى الإمام المهاب
الذي

لاته احمد بن محمد الصدري المعروف
خادم فعلا الفقراء المنتظر على موائدهم

الذي كانت تخضع الملوك لهيبته
السخي الذي شهد له الأعدا
بهمته وسخاوته بحيث
يقر كل إنسان بان الملوك لا
قدرة لها على أن تجود كما كان
يجود الحسن الخلق الذي
كان كل من جالسه لا يشبع
من وداده حتى الحسود الجميل
الذي كان وجهه كالشمس
رابعة النهار حتى ان كل من راه
ذكر الله العزيز الغفار الذي

كانت العامة والخاصة يتبركون
برؤيته ويتسارعون على
التوجه إليه لتقبيل راحته
الجامع بين تحقيق العلوم الظا
هرية والأسرار الإلهية
المتكلم على الخواطر كما كان
يشاهده من سلك على
يديه السنية يربي أصحابه
باللحظ والدلال ولهم بينهم
مهابة لا توجد في كبراء الأ
بطال إذا ما سطى دع عنك

تذكار عنتر وإن جاد لا تذكر
مكارم حاتم هو السيد
العلامة الكامل والهمام
المهذب الواصل شمس
الدين محمد ابن سالم
الحفني رضي الله عنه لقن
العبد الفقير الذكر المعلوم
عندهم وهي الأسماء السبعة
على التصحيح والإشارة الإلهية
مع الكف والسهر والجوع وأذن
لي في التلقين والإرشاد من

غيران اقول له اخبرني في ذلك
ونصه فقد لازمني في قراءة
كتب جمة بمزيد تحقيق
وعلى همة العلامة الهمام
واسطة عقد الاعلام وله
القلب البار مظهر انوار الابرار
اللوذعي الالمعي النحرير
مولانا الفهامة الشيخ احمد
الدردير صاحب الدروس
المفيدة والتحريرات الفريدة
الى ان وقد تلقن مني على طريقة
السادة

السادة الخلوتية الاسماء السبعة
المعلومة عند السادة الصو
فية واذنته ان يلقن من دام
سلوك الطريق والانتظام
في سلك هذا الفريق ادام الله
نفعه والنفع به مطلوبا
في عقد اهل الفريقة وانته
صلاة وسلام على احمد رسول
السلام وعلى اله الكرام وصحبه
خلص اهل الاسلام كتبه
محمد بن سالم الحفناوي

بلد الشافعي مذهبا الخلوتي
مشربا الأحمدي خرقة بسبط
الإمام الحسني في ثامن عشر
محرم افتتاح ١١٧٢ السنة ألف ومائة
اثنين وسبعين وقد كان
سبقت لي إشارة قبل الإجتماع
أني سائر بسيره فلما كان
في أوائل المحرم الذي هو مفتتح
سنة ستين ذهبت إليه
بعد عصر الخميس وذكرت
معه الورد ثم بعد أن ختمه
تقدمت

تقدمت إليه بقصد التلقين
فوضعت يدي في يده فقال
بعد الإستغفار والدعاء
اسمع مني الذكر ثلاثا وغمض
عينيك وقله بعدي ثلاثا
ثم قال لا إله إلا الله ثلاثا
وقلته بعده ومن ذلك الوقت
ما رجعت على الخواطر الردية
التي كانت تكثر في حب الدنيا
من بركته ثم مكثت نحو ستة
أشهر حتى أحرق الذكر جسمي

واذهب لحمي ودمي حتى صار مجرد
جلدي على عظمي لقنني الاسم
الثاني وهو الله بان وضع فمه
على اذني اليسرى ثم قال الله
ثلاث مرات بمد وهمة حتى
غبت وجودي ثم قلته بعده
ثلاثا وفي ليلة الجمعة بعد صلاة
المغرب لعشر خلت من رمضان
الذي هو من شهور سنة ثلاث
وستين لقنني الاسم الرابع
وهو حق في اذني اليسرى

اليسرى

اليسرى كذلك وقال في هذا
المقام اول مقام يضع المريد
فيه قدمه في طريق اهل الله
فلتكن على حالة طيبة او كلا
ما معناه ذلك وفي سنة اربع
وستين يوم الاحد الذي هو
خامس شهر رجب قبل
طلوع الشمس لقنني الاسم
~~الرابع وهو حق~~ الخامس وهو
حي في اذني اليسرى كذلك
وفيها ليلة الجمعة التي هي خامس

ليلة من شوال لقيني السادس
وهو قيوم وكنا في هذه المقا
مات في غاية السكر لا اعي
شيئا مع اني كنت اخاطب النا س
باحسن خطاب ولكن لا ادري
بغالب احوالي حتى لو تكلم النا س
وانا معهم بكلام وخاطبوني
به لا ادري ما قالوا وهم لا
يعلمون مني هذا الحال لان
صورتي الظاهرية صورة
الغافل الصاحي وهذا امر

عجيب

عجيب لا يعرفه الا من ذاقه وفي
ليلة الاثنين الذي هو ليلة السا دس
والعشرين من رمضان
سنة خمس وستين لقيني
السابع وهو قهار في اذني
اليمنى لسر يعلمونه وفيه
حصل لي بعض صحو ومع
ذلك فاني الان واقف على
الباب منتظر لرفع الحجاب قائلا
اروم وقد طال المدى منك
نظرة وكم من دماء دون

موما طلبت فإذا استشفعت الغنا
يا أن ادخلنا حضرة الحضرات
وهي الحضرة الجامعة التي
ليس بعدها حضرة وما
ذلك على الله بعزيز ثم
إن شيخنا المذكور ضاعف
له عظيم الأجور تلقن
الذكر على القطب الكبير العا
رف السيد مصطفى بن كمال
الدين البكري صاحب
ورد سحر وهو قد تلقى
عن

عن الشيخ عبد اللطيف الحلبي وهو قد تلقى

من العارف بالله مصطفى
افندي الأدرنوي وهو تلقى
من علي قراباشه افندي
واشتهرت الطريقة به وهو
تلقى من إسماعيل الجرومي
وهو تلقى من سيدي عمر
الفوادي وهو تلقن من محيي
الدين القسطموني وهو
عن الشيخ شعبان القسطموني
وهو خير الدين التوقادي
وهو عن جلبي سلطان

الإِفْسِدائي الشَّهِير بجمال الخلوتي
وَهُوَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَهاء الدِّين
الأَرْدَنْجانِي وَهُوَ عَنْ سَيِّدِي
يَحْيَى الْباكُوِي وَهُوَ عَنْ
صَدْرِ الدِّينِ الْخَيَّانِي وَهُوَ
عَنْ سَيِّدِي الْحَاجّ عِزِّ الدِّين
وَهُوَ عَنْ مُحَمَّدْ مِيرَامِ الْخَلْوَتِي
وَهُوَ عَنْ عُمَرِ الْخَلْوَتِي وَهُوَ
الَّذِي ابْتَلَجَتِ الطَّرِيقُ عَلَى
يَدَيْهِ وَهُوَ عَنْ مُحَمَّدِ الْخَلْوَتِي
وَهُوَ عَنْ إِبْرَاهِيمِ الزَّاهِدْ

الْكِيلانِي وَهُوَ عَنْ سَيِّدِي
جَمالِ الدِّينِ التَّبْرِيزِي وَهُوَ
عَنْ شِهَابِ الدِّينِ مُحَمَّدِ الشِّيرَازِي
وَهُوَ عَنْ رُكْنِ الدِّينِ مُحَمَّدِ
النَّجَاشِي وَهُوَ عَنْ قُطْبِ الدِّين
الأَبْهَرِي وَهُوَ عَنِ النَّجِيب
السَّهْرَوَرْدِي وَهُوَ عَنْ عُمَرَ
الْبَكْرِي وَهُوَ عَنْ مُحَمَّدِ النَّجِيب
وَجِيهِ الدِّينِ الْقَاضِي وَهُوَ
عَنْ مُحَمَّدِ الْبَكْرِي وَهُوَ
عَنْ مُحَمَّدِ الدِّينَوَرِي وَهُوَ

عن مشاد الدينوري وهو
عن سيد الطائفة الجنيد
محمد البغدادي وهو عن
السر السقطي وهو عن
معروف الكرخي وهو عن
داود ابن نصر الطائي وهو عن
حبيب العجمي وهو عن
الحسن البصري وهو عن
الإمام علي ابن أبي طالب
وهو عن سيد الكائنات
عليه الصلاة والسلام
وعليهم

وعليهم اجمعين واعلم
ان الاسما السبعة على النفوس
السبعة اي اطوار النفس
السبعة فكل واحدة باسمها
من الاسما ما يقتضي فناءه
عن صفاتها المذمومة ويمد
الكاملة فيها وبين مشاهدة
الحق تبارك وتعالى فاولها
النفس الامارة بالسوء اذان
الحجب الظلمانية ومقامها
مقام ظلمات الاغيار بوافقها

الإسم الأول الثانية النفس
اللوامة كثيرة اللوم لصاحبها
ومقامها مقام الحجب النورانية
لكونها البست كثيفة وهي
نوابة ويناسبها الإسم
الثاني الثالثة الملهمة التي
ألهمت فجورها وتقواها
ومقامها مقام الاسرار
صاحبها الشأن أن يغلب المحبة
والهيمان والحزن والتواضع
والاعراض عن الخلق والتملق
الحق

بالحق ويناسبه الإسم الثالث
52 ليتخلص من وطنها وينبغي
له كثرة التعلق بالتسبيح
وكثرة الذكر فيه لان لها
في هذا المقام دسايس
خفية بربها او بغيته والعياذ
بالله الرابعة النفس المطمئنة
ومقامها مبدأ الكمال متى
وضع السالك قدمه فيه
عد من أهل الطريق واستحق
لبس خرقتهم لانتقاله

من التلوين الى التمكين وصاد
حبها سكران هبت عليه نسما
الوصال تخاطب الناس وهو
عنهم في دون لشدة تعلقه
بالحق ويناسبه الاسم الرابع
وهذا المقام لا يمكن الوصول
اليه عادة لغير السالكين ه
ولو اتى بعبادة الثقلين
لان غير السالكين مقيد
بقيود الشهوات والشكر للحق
لا ينفك عنها الا بانفاس المشايخ

العارفين

العارفين مع المجاهدة والتزام
الآداب على ايديهم غير هذا
لا يصح الخامسة النفس
الامينة ومقامها مقام
الوصال والفنا والخصوص
حبها غريق في الشكر لاه
باقيا النفسه يشغله عن حاله
لما فيه من التلذذ والصفا
والانس كثير الرضى بالقضى
والتسليم والشكر وغير ذلك
من الصفات المحمودة ويناسبه

ح الخلوة المخصوصة وما قبل ذلك
فإنما يناسبه إلا العزلة والخلوة
وله شروط معلومة عند أهل
السلوك ويناسبه الإسم الخا
مس ليتحرى به نفسه السادسة
النفس المرضية مقامها مقام
تجليات الأفعال صاحبها لا يرى
صدور الأفعال إلا من الله
تعالى فلا يمكنه ح أن يعترض على
أحد أبدا حسن الخلق يتلذذ با
لحيرة النبي أشار لها الفارض بقوله
زدني

الحمد لله الذي وفقني ببيان العلوم والمعارف
لبابه العربي المذهب والتحفة الجناب
الحزبية المذهب كلام رسول الله والصلوة
والسلام على أفضل خلقه محمد أفصح
ذوي الحسب والشرف والنسب على من
وعلى آله الأبرار وأصحابه الأخيار بنذق
لطيفة ولوازم عهد مودة إلى السير إلى الله
الواحد الأحد القهار على ترتيبه وتأديبه
وتبويب طيب الله روحه وزاده في غرف
الجنان فرحه آمين يا رب العالمين والله
الموفق إلى سبيل الرشاد وهو رؤوف بالعباد

كتبه العبد الفقير الراجي عفو ربه
القدير الشيخ محمد سليمان حامدا مستغفرا
داعيا الى الله في صبح الظلام ابه يصله
دار الاسلام والله الموفق والمرشد
هذا محمد ابن سليمان وطول عمرك
والسلام والحمد لله بالكمال تمت على خير
وحسن توفيقه في تاسع شهر شوال في
سنة ٦٤٣ والف فمن يتمسك
بذلك كله فليس بمثله ومن تمسك
بما كان من المتقين ونجح له من التقوى
معرفة الله على الوجه الخالص والسلام على خير

Süleymaniye U. Kütüphanesi
Kısmı Hacı Mahmud Ef.
Yeni Kayıt No 3075
Eski Kayıt No